

الملاحق

معبت كما هو معروف، وهذا يتطلب فيما يتطلب عنصرين أساسيين: الإمساك بالحلقة المركزية، ليس فقط الحلقة المركزية العامة، بل الحلقة المركزية في كل نشاط، والحلقة المركزية في كل اجتماع وفي كل قرار... فلا تنعم الأمور، ودون الإمساك بالحلقة المركزية والتقرير بشأنها وسكب الجهد ودحر أية تذبذبات أو تناقضات أو تماهلات أو ارتخاء أو تقصيرات يتبعثر العمل...

فمصدر نجاحنا في السنوات السابقة... عوامل عديدة، ولكن أهمها على الإطلاق الشرط القيادي القادر على الإمساك بالحلقة المركزية والمتابعة الحازمة والمحاسبة دون تهاون على الثغرات والأخطاء... وبالتالي وضع الكادر المناسب في المكان المناسب، الأمر الذي خلق إلهاماً وحلماً ودافعية مبدئية لدى الجميع وأنتم عشت معي معظم المسيرة وتفهمون ما أقصد... وهذا ينبغي ضخ الدماء في شرايينه اليوم حفاظاً على العمل الذي صنه بالدم فعلاً والصمود في أقصى الظروف، وهذا لا يشملني فقط بل يشملكم ويشمل كل الذين عبروا مطهر دانتى - أقبية الفاشيين العنصريين الذين يتفنون في انتهاك كرامة الإنسان وإذلاله والطرب والاحتفال على كسر إرادته: لقد رأيتم يرقصون بعد أن هزموا أحد المناضلين... وهذا لا يمكن أن نسمع به... علينا أن نقول: لن نمروا...